

حصاد وتداول وتخزين الكرفس

اكتمال التكوين

يجهز الكرفس البلدى للحصاد بعد نحو ٣ شهور من الشتل، بينما يتأخر حصاد الأصناف الأجنبية إلى نحو ٤-٥ أشهر بعد الشتل. وأهم علامات اكتمال التكوين بلوغ النبات الحجم المناسب للتسويق.

ويؤدى التبكير فى حصاد الزراعات المبكرة إلى الاستفادة من الأسعار العالية فى بداية الموسم، إلا أن المحصول يكون منخفضاً؛ لأن معدل النمو يزداد زيادة كبيرة مع اقتراب النباتات من اكتمال التكوين، إلى درجة أن المحصول يمكن أن يزداد يومياً خلال تلك الفترة بمقدار طنين إلى ثلاثة أطنان للهكتار (٠,٨٥-١,٢٥ طن للفدان). وفى المقابل .. يؤدى تأخير الحصاد لما بعد اكتمال التكوين - انتظاراً لتحسن الأسعار - إلى تجوف أعناق الأوراق، وانحطاط صفاتها، واتجاه بعضها نحو الإزهار، وزيادة عدد الأوراق الصفراء. ويمكن أن تحدث تلك التغيرات بسرعة كبيرة؛ بما يجعل الفترة المناسبة للحصاد ضيقة إلى حد ما.

ومع تقدم النباتات فى العمر فإن أعناق الأوراق الخارجية تدخل مرحلة الشيخوخة وتفقد صلابتها، وغالباً ما تتم إزالتها بعد الحصاد، بما يعنى فقد جزء كبير من المحصول المسوق. ويتراوح - عادة - الفقد فى الوزن نتيجة التقليل بعد الحصاد بين ٥٪، و ٢٠٪، إلا أن هذه النسبة قد تتراوح بين ٢٠٪ و ٤٠٪ إذا ما تطلب الأمر إزالة أوراق خارجية مصابة بالأمراض أو بأضرار ميكانيكية. هذا فضلاً عن حساسية الرأس للأضرار أثناء التداول مما يجعلها عرضة لمزيد من الفقد بالتقليم.

الحصاد

تحصد معظم مساحات الكرفس المخصصة للاستهلاك الطازج يدوياً بعد قطع الجذور آلياً من تحت قاعدة الساق، حيث تُجذب النباتات ويقصر طولها، وتقليم الأجزاء العليا

من الأوراق باستعمال مطواه، وتزال أعناق الأوراق المضارة وغير الصالحة للتسويق. وغالبًا ما يترك الجزء السفلى من ساق النبات والجزء العلوى من الجذر لتقليل ذبول النباتات أثناء تداولها وتخزينها، علمًا بأن إزالة هذا الجزء عند التسويق - بعد التخزين - يعطى المحصول مظهرًا طازجًا (عن Rubatzky وآخرين ١٩٩٩).

وقد تقلم النباتات وهى فى الحقل لارتفاع ٤٠ سم آليًا، ثم تقلع يدويًا، وتعبأ فى الحقل، أو تنقل إلى محطة التعبئة.

ويجرى حصاد معظم حقول الكرفس المخصصة للتصنيع آليًا، حيث تقوم الآلة بعمليتين، هما: حشّ النباتات فوق مستوى الأعناق بقليل، وقطع الساق فوق مستوى سطح التربة بقليل، ثم تنقل النباتات فى المقطورات إلى محطة التصنيع.

وتجرب مراعاة الأمور التالية عند حصاد الكرفس:

- ١ - أن يجرى الحصاد فى الصباح الباكر.
 - ٢ - قطع النباتات من أسفل سطح التربة بحوالى ٢-٥ سم بواسطة سكين أو (شقرف).
 - ٣ - إزالة الأوراق الخارجية الصفراء.
 - ٤ - نقل النباتات من الحقل بسرعة بعد الحصاد؛ حتى لا تتعرض للذبول.
- ويتراوح محصول أصناف الاستهلاك الطازج - عادة - بين ١٥، و ٢٠ طنًا للفدان، بينما قد يصل فى أصناف التصنيع إلى ٣٥ طنًا.

التداول

من أهم عمليات التداول التى تجرى للكرفس بعد الحصاد ما يلى:

- ١ - إزالة الخلفات Suckers والأوراق المصابة والمضارة، وتقليم الأوراق بطول ٤٠ سم؛ لخفض تكاليف الشحن والتداول. ولا تجرى عمليتا إزالة الخلفات، والتقليم للكرفس البلدى فى مصر؛ لأنه لا يزرع لأجل أعناق الأوراق - كما فى الأصناف الأجنبية - وإنما لأجل أوراقه التى تستخدم فى عمل الحساء.

- ٢ - تجرى للكرفس بعد نقله إلى محطة التعبئة عمليات التداول التالية: التفريغ فى